العدد ٨٦ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ١٠ صفر سنة ١٣٤٤ — الموافق ٣٠ اب سنة ١٩٢٥

واجباتنا نحو بلادنا

رحبنا في مقالنا السابق بالمندوب الجديد وطلبنا الى فخامته ان يعير قضية فلسطين اهتمامه وان يكون عونا لابنائها الذين قاسوا الامرّين من جراء السياسة الصهيونية المتبعة في زمن سلفه . فبقي علينا ان نوجه الكلام الى اخواننا الوطنيين الذين هم احق من سواهم بالفات النظر والتنبيه الى الخطر ولانه يتوقف سير الحكومة على خطتهم الحاضرة فان احسنوا فلانفسهم وان اساءوا فعليها .

لا ريب ان فلسطين اليوم احسن حالا منها قبل الحرب من وجوه فالحالة الاقتصادية التي كانت مشلولة اصبحت بفضل المواصلات الحديدية منتعشة اذ اضحت مركزاً متوسطاً بين مصر والحجاز وشرق الاردن وسورية والعراق يدر على اهله الخير الكثير وكذا قل عن الصحة العامة والامن العام فالملاريا والرمد اللذان كانا سائدين اكثر القرى بسبب المستنقعات وعدم اعتناء الناس بامور الصحة اخذ ظلهما يتقلص شيئاً فشيئاً . اما الامن فقد استقام حبله بعد ان كان مضطربا بفضل التدابير المتخذة

ولكننا اذا نظرنا من وجهة ثانية رأينا المعارف التي هي حصن الامة الحصين قد تضاءل شأنها فالمدارس الثانوية التي كانت لا تخلو منها مدينة والمدارس الابتدائية التي كانت تعم القرى اصبحت اقل عدداً اليوم منها قبل الحرب وناهيك عن الاراضي الزراعية التي تتسرب الى الدخلاء بفضل ما يبذلونه من المال الوفير والوسائط المتنوعة فاية فائدة ترجى للاهالي بعد ان يخسروا اراضيهم و يمسوا مشتتين

والمصيبة التي هي امرّ وادهى ان تقدم السياسة الانكليزية المساعدة للدخلاء المهاجرين وتضن بها على الفلسطينيين وتعترف لاولئك بوطن قومي وتتجاهل عن حق هؤلاء الطبيعي الموروث عن الاباء والاجداد .

لا نستطيع ان ننحي باللائمة على غيرنا في هذه المصائب التي تكتنفنا فقد عرفنا السياسة لا قلب لها ولا محل للرحمة عندها رائدها المنفعة وسلاحها القوة تغير بها على المستضعفين الذين لا حول لهم ولا قوة . افلا يحسن بنا ان نتبين مواطن الضعف فينا فنعالجها كي لا نكون ممن نسوا انفسهم وباتوا خاسرين .

يا افراد الشعب و يا رجال اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية ان عليكم واجبا نحو انفسكم وابنائكم ووطنكم وهذا الواجب لا يؤدى بالاقوال دون الافعال .

تشكون من ثقل الوطن القومي الصهيوني فماذا فعلتم للوطن القومي العربي وتتذمرون من سيل المهاجرة فلماذا تبيعون اراضيكم وتمهدون سبل السكنى لغيركم وتضجون من المزاحمة التجارية فلم تؤثرون التعامل مع الصهيونيين على التعامل مع الوطنيين . وتحتجون على ميل السياسة الانكليزية الى غيركم ؛ فلماذا تتجاهلون ولا وتعترفون بان السياسة تكون في جانب القوي ولا شأن لها مع الضعيف

لقد وضح الصبح لذي عينين وظهرت خوافي السياسة الانكليزية في فلسطين وما تبديل المندوب السامي الصهيوني بمندوب انكليزي يهمه قبل كل شيء المحافظة على مصالح حكومته وامته الا دليل واضح على ان الانكليز باتوا يحسبون للمبادىء الصهيونية حسابا فبات من الواجب علينا ان نغتنم هذه الفرصة السانحة فنثبت للحكومة المنتدبة اننا اقوياء باتحادنا اهل لان نتولى امورنا بانفسنا اعزاء النفوس لا نسام على ضيم ولا نخالها اذا آنست منا ذلك الا نازلة عند رغبتنا

اثبت الفلسطينيون اهليتهم في كل امر من امور الادارة وشهد لهم بذلك رجال الانتداب من الانكليز حتى اخصامهم من الصهيونيين كل ذلك بفضل اتحادهم وتسامحهم مع بعضهم ثم دبت بينهم عقارب الحسد والنميمة وتفرقوا احزاباً وشيعاً .

فهل يعتبر ابناء قومنا بحاضرهم و يستعدوا لمستقبلهم ليمحوا تلك اللطخة من صحيفة جهادهم الوطني الشريف و يعتصموا بحبل الاتحاد المتين كما كانوا من قبل

لا دواء انجع لهذه الامراض الاجتماعية من عقد اجتماع عام يشترك فيه الوطنيون على اختلاف طبقاتهم و يضعوا حاضرهم بين ايديهم و يشخصوا امراضهم و يصفوا لها العلاجات المفيدة فاذا وقع هذا الاقتراح من قلوب الجميع موقعاً حسنا فهلموا بنا الى عقد مؤتمر جديد ايها الوطنيون

تقرير الجنرال ساراي

عن حوادث جبل الدروز

نشرت الجرائد الافرنسية صورة المذكرة التي ابلغتها رئاسة الوزارة الصحف الافرنسية وقد عربتها رصيفتنا البرق عن «البتي باريزيان» فآثرنا نقلها :

يقطن دروز الجبل البالغ عددهم الستين الفاً في ارض بعضها خصب ولكنها بركانية كثيرة الصخور يصعب السير فيها كثيراً

والطريق الوحيدة التي يسلكها المسافر من دمشق الى تلك النواحي لا تصل الى عاصمة الجبل الصغيرة التي تعلو عن البحر ١٢٠٠ متر فعليه اذاً ان يسير من نهايتها متتبعاً الآثار التي تركتها في الارض المواشي والاقدام

وهؤلاء الدروز الذين هاجروا الى هنالك منذ عام ١٨٦٠ يؤلفون شعبا مستقلا صعب المراس كثير السلاح يستطيع ان يجرد لدى الاقتضاء عددا غير يسير من الفوارس . وتعمل في هذا الشعب دائما ايدي النفوذ الخارجي والشقاق الداخلي بين العائلات الكبيرة التي تتنازع السلطة كما انها لا تفتأ في عراك دائم مع الشعوب العربية التي تطوق ارضها

ففي ايام الجنرال غورو عام ١٩٢١ عقد رؤساء الدروز الزمنيون والروحيون اتفاقا مع الحكومة الافرنسية مؤداه ان يؤلف في الجبل حكومة مستقلة اداريا لها ميزانيتها الخاصة ومجلسها المنتخب ولها ممثل لدى المفوض السامي ملحق بالحكومة السورية في دمشق وان يكون لدى الحاكم الدرزي مندوب افرنسي

ولما حدثت عام ١٩٢٢ تلك الفتن التي نتجت عن نزاع بين افراد عائلة الاطرش دعت الحالة الى ارسال مفرزة من الشرطة بقيادة الكولونيل بوله فاضطرت سلطان الاطرش الى الالتجاء الى عبر الاردن فاخذ يعتدي بصورة دائمة على قوافلنا

وفي عام ١٩٢٣ ارجع الكابتن كاربيه الامن الى نصابه وعفى الجنرال غورو عن سلطان الاطرش الذي كان قد حكم عليه بالموت غيابياً فعاد واستقر في الجبل

ولم يغير الجنرال ساراي شيئاً من الحالة التي كانت على عهد سلفه وابقى في السويداء الكابتن كاربيه كمندوب افرنسي وفي ٨ نيسان عام ١٩٢٥ يوم عيد ذكرى استقلال الجبل اقيم للجنرال سرايل في السويداء استقبالا فخماً كما كان قد اقيم للجنرال و يغاند في العام الذي سبق

اسباب الثورة

غير انه في غرة تموز حدث تراخ في العلاقات بين افراد عائلة الاطرش فبعضهم كان يتشوف الى استقلال اوسع او على الاقل الى مقيم افرنسي غير كاربيه والبعض كان يريد ابقاء المقيم ذاته الذي كان وقتئذ في الرخصة

ولما ضويق هؤلاء الاخيرون الموالون لجأوا الى قلعة السويداء التي كانت تحميها مفرزة من الرماة الجزائريين وارسلت على اثر ذلك فصيلتان احداهما لتمد حامية السويداء واخرى لكي تهدىء ثورة الدروز المجاورين وكانت الاخيرة مؤلفة من ٧ ضباط و ١٦٦ رجلا و ٢٧٣ سوريا و ٧٣ من الصباحيين الجزائريين ففاجأها سلطان الاطرش بقوى تفوقها كثيراً وطوقها وبعد دفاع لا امل منه نجا منها ٧٠ رجلا وقد استطاعوا ان يلجأوا الى السويداء التي كانت وصلت اليها المفرزة الاخرى في الغد بدون عائق فارسلت فرقة اخرى نجدة لفصيلة السويداء يقودها الجنرال ميشو فعسكرت في اذرع قريباً من خط سكة حديد الحجاز على بعد ثلاثين كيلومترا من السويداء وتتألف هذه الفرقة من ثلاثة الاف رجل منهم ٦٣ ضابطاً و ٨٤٠ افرنسياً وعلى اثر معركة قامت بها الطليعة تقدمت الفرقة بعد ان خسرت ضابطا الى ارض صعبة واستولت بعد عراك شديد على مركز الماء في المزرعة غير انها كانت قد انفصلت في سيرها السريع عن قافلة المدات فهوجمت هذه عند هبوط الظلام بقطعة من الفوارس اوقعت الرعب في حرسها المؤلف من السوريين والملاغيين فانهزموا واستولى رجال سلطان الاطرش على الذخيرة والاسلحة والمؤونة فاضطرت الفرقة عندذاك الى الرجوع لازرع في ٣ آب بعد معركة شديدة وقد اوقفت العدو الخسائر العظيمة التي تكبدها عن كل غارة جديدة منذ ٤ آب فما بعد

اما فصيلة السويداء فهي اليوم مطوقة ولكن المؤونة والماء والذخيرة موفورة لديها ما عدا ان الطيارات تمونها كل يوم وهي تقاوم بسالة تعب هجمات الدروز ولم تضم الا بعض جرحى

الخسائر الافرنسية

وقد جرح من جنود الجنرال ميشو ٣٨٦ رجلا بينهم ٢٣ ضابطا اما عدد القتلى فمن الصعب معرفته فقد عرفت هوية ١٤ جنديا فقط

و يوجد من الاربعمائة والاثنين وثلاثين جنديا الذين سجل اختفاؤهم عدد كبير من سوريين وملاغيين قد التجأوا الى عبر الاردن وقد اخذت تعيدهم الينا السلطة الانكليزية

وليست هذه الحوادث المؤلمة تمثل امراً محصورا لا صدى له وقد حدثت في آن قد تكون فيه اسباب الفتنة على شيء من الاهمية لا سيما انها كانت على اثر ارسال الجنرال ساراي الى مراكش قسما من الرماة الجزائريين

و يرى الجنرال ساراي انه لا يحتاج الا الى نجدات بسيطة لكي يقمعها وقد ارسلت اليه هذه النجدات حالا

خواطر وطنية

عجب عجب عجب عجب
قطة سودا ولها ذنب

سمعت كثيراً عن حمق رجال الاستعمار ولكني لما وقفت على قصة روتها الاكسيون فرنسيز عن حمق الكابتين كاربيه حاكم جبل الدروز سابقاً اي قبل الثورة وقفت مذهولا وقلت متسائلا : هل تصدر ام المدنية والحرية مثل هذا الوارد

اسمع بالله عليك ايها القاريء ما تقوله جريدة افرنسية تصدر في باريس عن رجل افرنسي يتولى ادارة حكومة مستقلة في البلاد التي جاءوا لتدريبها وارشادها .

« حدث من نحو شهر ان قطة الكابتين كاربيه اختفت فارسل الحاكم يبحث عنها في جميع انحاء السويداء فلم يعثروا عليها فاضاع كاربيه رشده وهدد اهل السويداء بان يفرض عليهم غرامة كبيرة اذا لم يعيدوا اليه قطته المحبوبة ولما لم ترجع القطة الى بيته سجن عدداً كبيراً من الدروز .

ثم قالت « الاكسيون فرنسيز » فاذا صحت الرواية التي روينها فتكون قطة الحاكم كاربيه هي سبب الانكسار الذي اصاب جنودنا »

واقول بدوري ان هذه القطة المحبوبة العزيزة المحترمة قد ضيعت على كاربيه منصبه وجرت على الدولة المنتدبة و يلا كبيراً وشراً مستطيرا وكلفتها دماء كثيرة ونفقات كبيرة وعددا وفيرة .

كل ذلك في سبيل قطة كاربيه العزيزة ولله في خلقه شؤون لا تدركها العقول

ابو فراس

أخبار محلية

فخامة المندوب السامى

في يافا والقدس

استقبل فخامة المندوب السامي اللورد حضرة اللادي بلومر قرينته في يافا بما يليق بشخصيهما من الاحترام وقد تلا رئيس بلدية يافا بين يديه خطابا اقتصر فيه على الترحيب ورجا من المندوب السامي ان تتمتع بلدة يافا التجارية في عهد فخامته بالرقي والسعادة ·

وعقبه رئيس بلدة تل ابيب فرحب بفخامة المندوب واستغنم هذه الفرصة فمزج مطالب قومه في ذلك الموقف وامتدح اعمالهم وطلب مساعدة المندوب

فرد فخامة المندوب بقوله انني متشكر جدا لكلمات الترحيب التي تليت من قبل سعادة رئيس بلدية يافا وحضرة رئيس بلدة تل ابيب للاستقبال الذي جرى للادي بلومر ولشخصي

انني عالم بان عددا عظيما من الحاضرين الان هنا قد حضروا بصفتهم الرسمية والباقين قد حضروا برغبة طبيعية لمشاهدة المندوب السامي الجديد لكني اتجاسر ان اؤمل بان الجميع يشعرون برغبة حقيقية للاشتراك وبمساعدة قرينتي وشخصي للقيام بواجبات عديدة تنتظرنا وكلانا نعتقد ان الترحيب والاستقبال اللذين رأيناهما في يافا من الجميع هما كفاتحة خير في ابتداء اعمالنا

انني اكرر شكري لجميع اهالي يافا وتل ابيب لاستقبالنا والترحيب بنا ·

والذي يدقق في جواب المندوب يلاحظ ان شكره اقتصر على كلمات الترحيب وفي ذلك اشارة خفية الى خطاب رئيس بلدة تل ابيب الذي اساء انتخاب الوقت الملائم لدعايته الصهيونية ·

وفي القدس فقد كان استقبال فخامته فخما للغاية حضره اركان الحكومة وجمهور كبير من وجوه البلاد

ورحب رئيس بلدية القدس بفخامته وبحضرة اللادي بلومر باسم المدينة وتوقع ان تنال فلسطين خيراً في عهده · فاجابه فخامته معربا عن شكره وقال انه يطأ الارض المقدسة لاول مرة وقلبه مفعم بعواطف الاحترام وانه شاعر شعورا كبيرا بتبعة مهمته الجديدة وانه سيكون مدفوعاً بالرغبة في اسداء اعظم منفعة لشعب فلسطين وانه اليوم اذا كان غريبا فانه سيكون صديقاً له عند تركه منصبه

حفلة حلف اليمين

اجتمع في قصر الحكومة في القدس عند الساعة الخامسة ونصف بعد ظهر اليوم الذى وصل فيه فخامة المندوب السامي كل من قاضي القضاة وقومندان الطيران واعضاء المجلس الاستشاري الانكليزى وممثلي حكومة الشرق العربي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية واعضاء المجلس الفلسطيني وحكام المقاطعات ورؤساء دوائر الحكومة واعضاء المحكمة العليا والمساعد الاول لنائب المندوب السامي ورئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية والكولونل كش ! لحضور حفلة حلف اليمين الذى حلفه فخامة المندوب السامي عن يد قاضي القضاة ·

اليرموك : وقد لاحظ الكثيرون عدم وجود رئيس اللجنة التنفيذية في حفلتي الاستقبال واليمين و يعزى ذلك الى اغفال اللجنة التي عهد اليها تنظيم ترتيب برنامج الاستقبال

عدد اليهود في فلسطين

يزيد عدد المسيحيين

جاء في مجلة البالستين و يكلي ان المؤتمر الصهيوني الحالي قد فاق كل مؤتمر قبله فقد كان الاهتمام به شديدا والسبب في ذلك ان الوطن القومي اليهودي لم يعد حلما وانما اصبح حقيقة ملموسة فهو اليوم يضم اكثر من مليون وربع مليون دونم ان ٢٠ ٪ من اراضي فلسطين الزراعية كلها واصبح عدد اليهود فيه ١٥٠ الفا اي ان اليهود اصبحوا العنصر الثاني في العدد بعد المسلمين وهم يزيدون ١٠٠ ٪ عن المسيحيين والوقت ليس ببعيد حتى يقطن في تل ابيب ربع مليون يهودي وان اليهود انفقوا حتى الان ملايين من الجنيهات في فلسطين مستعدون لانفاق ملايين اخرى

سورية لا تشترك

بالمعرض الصهيوني

جاء في جريدة الاستقلال التي تصدر في بيروت ما يأتي :

« اتصل بندو بنا انه رغما عن التشويق الذي تبذله الحكومات الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي لاقناع التجار السوريين واللبنانيين بالاشتراك في معرض تل ابيب فانه لم يتقدم احد الان لقيد اسمه · وقد علمنا ان هذا الامتناع ناتج عن كون المعرض صهيوني »

اليرموك : ولكن حكومة لبنان اشتركت به و يا للاسف !!

حكومة دمشق تنفي الموارتوريوم

على اثر ماذاع من الاخبار عن الموارتوريوم قلقت الخواطر فبادرت حكومة دمشق الى تكذيب تلك الاخبار فنشرت في الصحف بلاغاً يفيد ان لا نصيب من الصحة للاشاعة القائلة بان الحكومة ستصدر قراراً بتأجيل وفاء الديون وليس في الحالة الاقتصادية ما يدعو لاتخاذ قرار كهذا ولا سيما ان الحكومة ساهرة على مصالح الاهلين التي في مقدمتها الحالة الاقتصادية

المجلس الاسلامي

وعدنا القراء بنشر التفصيل عن اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاسلامي وقد ضاق عنه هذا العدد فأرجأنا نشره الى العدد المقبل ·

بلاغ السلطة الافرنسية

عن ثورة جبل الدروز

زحفت مفرزة قوية مؤلفة من الدروز والبدو و يتجاوز عددها الف وخمسمائة شخص على دمشق مؤملين الدخول الى المدينة ليثيروا الاضطرابات فيها ويحققوا بعملهم هذا حلمهم القديم كما هو معلوم عنهم بنهب عاصمة سورية

و بما ان جل رغبة الجنرال ميشو استناداً على القوات التي تحت امرته تقوم بضرب الدروز ضربة قاضية فقد انتظر الدروز الى ان يجمعوا كل قواهم ليتمكن من مهاجمتهم

ولما اكمل الدروز عدتهم ووصلوا في زحفهم الى ضواحي قرية المدلية فوجئوا بسماع دوي الطيارات الافرنسية القادمة اليهم من جميع انحاء المنطقة والتي كانت تطير فوق رؤوسهم

وقبل ان تتمكن الخيالة الدرزية من لم شعثها امطرتها الطيارات وابلا من القنابل فحصدت الرجال والخيل معا وفي الوقت نفسه اقبلت كتيبة السباهيين المراكشيين تسرع خببا على خيلها وهؤلاء اشتهروا منذ زمن بعيد بوثوبهم الذي لا يقاوم فكرروا عملهم المجيد الذي امتازوا به سابقا في ساحة القتال في اوروبا وافريقيا

وعلى الرغم من شجاعة الدروز التي لا تنكر فانهم لم يستطيعوا الثبات امام هجوم المراكشيين

وقد دخل السباهيون على شكل زاوية في صفوف الخيالة الدرزية البالغ عددهم الف وخمسمائة خيال وقد افقدهم ذلك الاصطدام رشدهم فاخذوا يدورون على انفسهم على غير هدى ثم اطلقوا سيقانهم للريح منهزمين في كل جهة وهكذا فلم يكن يرى على مرمى النظر سوى شتيت من الخياله الدرزية طالبة خلاصها من سرعة جري جيادها ·

وقد اكملت الطيارات عمل السباهيين وظلت تقتفي اثر المنهزمين بما تلقيه عليهم من قذائفها ومدفعا الرشاشة حتى بعد غياب الشمس

ووصلت فلول المفرزة الدرزية قرب المغيب الى منطقة (براق) وداومت سيرها الى الجبل حيث انبأت مواطنيها بخبر انكسارها التام باضمحلال خططهم النهائية فيما يتعلق بنهب دمشق

وقام السباهيون بسرعة فائقة فكانت خسائرهم طفيفة جدا ·

و بفضل ما ابداه الجنود الافرنسيون والمراكشيون من الشجاعة فان الخوف سوف لا يعتور بعد سكان دمشق محبي السلامة برؤية لصوص الجبل ينهبون املاكهم و يهددون حياتهم

أنباء البلاد العربية

الحجاز

بلاغ ابن السعود

جاء في بلاغ عام نشره السلطان عبد العزيز ابن سعود في جريدة ام القرى الصادرة يوم ٢ محرم (٢٤ يوليو الماضي) ما يأتي :

« اني اؤكد لكم القول ان المدينة المنورة لا تزال حرماً آمناً لا يصح ان يحدث فيه حدث من قتل اوسلب او نهب وصوناً لشرفها اكتفيت بحصارها على ما في ذلك من طول وقت وخسارة مالية · واني استطيع بحول الله وقوته ان افتحها في ساعة واحدة ولكني حريص على البلاد والعباد واني مشدد الامر على الجنود بان لا يهاجموا حرم المدينة باية صورة ولا يدخلوها حتى يستسلم العدو وان ما فيها من المباني والمآثر يكون العمل فيه على ما تقدم في المدة السابقة

« ان اعداءنا يشيعون اننا اذا استولينا على المدينة نهدم روضة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشا ان تحدث نفس مسلم بذلك · اني افديها بنفسي وولدي ومالي ورجالي واني لا اجد فرقا بين ما حرم الله ورسوله من حرم مكة والمدينة فانه صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها كما حرم سيدنا ابراهيم عليه السلام حرم مكة

وتعهد عظمة السلطان في هذا المنشور بالمحافظة على استقلال الحجاز الاستقلال التام محافظتهم على ارواحهم وقال انهم لا يسمحون ان يكون لغير المسلمين نفوذ فيه · وقال ايضا انه لا يزال عند قوله في مادعا اليه العالم الاسلامي من وجوب عقد مؤتمر عام ينظر في الامور التى تهم جميع المسلمين في الحجاز من اصلاح الطرق وتأمينها وتوفير وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل المواصلات بقدر الامكان » و بذلك تتحمل واياهم مسؤولية ادارة الحجاز وستجدد الدعوة الى هذا المؤتمر الاسلامي متى تمهدت وسائط المواصلات »

وقال ايضاً ان الشريعة الاسلامية هي القانون العام الذي يجري العمل على وفقه في البلاد المقدسة وان السلف الصالح وائمة المذاهب الاربعة هم قدوتنا في السير على الطريق القويم وستكون العلماء المحققون من جميع الامصار هم المرجع لكل المسائل التي تحتاج الى تمحيص ونظر ثاقب · وفي المنشور ايضاً شكر خاص للشعب الهندي على موقفه تجاه العرب وقضيتهم في الوقت الذي اشتغل فيه العرب بالمشاحنات والمخاصات ونسوا الواجب عليهم نحو دينهم ووطنهم لانهم كانوا اول من لبى الدعوة

***

هجوم الوهابيين

على المدينة المنورة

تلقت الوكالة العربية من جدة البلاغ الرسمي الآتي

جدة في ٢٠ آب — منذ يوم السبت ١٠ محرم سنة ٣٤٤ والوهابيون يهاجمون المدينة المنورة ليلا ونهارا ولم تسفر مهاجمتهم هذه الا عن الفشل فقدار تدوا خائبين وانسحبوا من اطراف المدينة المنورة بخسارة تذكر الى وضع المساء ولم تتأثر البلدة الطاهرة من هذه المهاجمة الا من ضربهم القبة الشريفة بالرصاص عن بعد وقبة اهل البيت في البقيع وآثارها ظاهرة فيها وهدمهم قبر سيد الشهداء حمزة عم المصطفى الذي يبعد عن البلدة الطاهرة نحو ٣ كيلو مترات تقريبا

وجاءنا مع بريد الشرق العربي نص النداء الاتي :

الى عموم المسلمين في كافة الاقطار

نبأ تنفطر له القلوب

تحقق من البرقية الواردة من جلالة ملك الحجاز الى سمو اخيه عبد الله المعظم ان الوهابيه التي تدعي الاسلام تجرأت على مهاجمة المدينة المنورة في طريقها وهدمت مقام سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب عم الرسول الاعظم الذي يزعمون انهم يدينون بدينه وجعلوا القبة الخضراء مرقده صلى الله عليه وسلم هدفا لمقذوفاتهم الناريه فيا ايها المسلمون اننا نعتقد انكم لا ترضون بهذه الافعال المنافية لكل دين وانكم ستسارعون للدفاع عن اقدس مقدس لديكم مع ان المدينة المنورة قائمة بالدفاع عن هذا الحرم الاقدس منادين على رؤوس الاشهاد ان من يتقاعس عن ذلك فليس من الله في شيء والسلام على من سمع فوعى ·

دمشق

لمراسل اليرموك

المعتقلون السياسيون

اعتقلت السلطة فارس بك الخوري وفوزي الغزى واحسان بك الشريف وعبد المجيد بك الطباخ من اعضاء اللجنة الادارية لحزب الشعب · واعتقلت ايضاً يوسف بك حيدر صاحب المفيد المحتجبة ونجيب افندي الريس مدير جريدة بريد الشرق المسؤول وروت الاحرار ان المعتقلين وصلوا بيروت واودعوا السجن العسكرى

ابناء البكرى

فتش منزل آل البكرى للقبض على نسيب بك البكري ومظهر بك شقيقه فلم تجد الحكومة احدا و يقال ان سامي بك البكرى التحق مع نسيب بك ومظهر بك بالدروز الثائرين وانهم يديرون حركة العصيان في ضواحي دمشق

ونقول الاحرار ان الطيارات لحقت بهم والقت قنابلها عليهم فقتلت منهم عددا كبيراً ولكن ذلك لم يتحقق بعد وهو مبالغ فيه .

***

الدروز يهاجمون الكسوة

هاجم الدروز مع العربان و يبلغ مقدارهم الف وخمسماية فارس الحامية الموجودة في الكسوة فتصادمت معها وحصل خسائر كبيرة في المهاجمين لانهم لم يعلموا فن الهجوم فكانوا قريبين من بعضهم فغنمت الطيارات هذه الفرصة والقت قنابلها عليهم .

***

الامن والسكوت

استتب الامن في مدينة دمشق بعد ان اختل واضطرب حبله وعادت العائلات التي تركت دمشق وذهبت الى جهات لبنان بسبب الخوف الذى استحوذ على القلوب

الامن في الضاحية

هاجم جماعة منذ ليلتين من اهالي قرية نواقرية شيخ مسكين في حوران واطلقوا الرصاص على اهالي هذه القرية ولكن لم يقع تلفات في النفوس

وهاجم جماعة من عرب اللجا مسيحيي قرية ازرع وهددوهم بالقتل .

***

الترام في حلب

من انباء حلب انه سيبدأ في منتصف الشهر المقبل بعمليات الترام الكهربائي .

الاعتداء على السيارات

في طريق بغداد

نشرت ادارة المطبوعات بلاغا رسميا جاء فيه ان العصابات هاجمت سيارتين كانتا آتيتين لدمشق فسلبوها احمالها وقد روت فتى العرب ان الاشقياء سلبوا ثلاث سيارات اخرى وان السلطة ارسلت طيارة لمصادرة الفاعلين ومعرفة اماكنهم

***

نساء الضباط

سافر على الباخرة « جنرال متزنجر » التي ابحرت من بيروت في هذا الاسبوع عدد من النساء الذين قتلت ازواجهم في حوادث الجبل

العراق .

الكرد يحتجون

ذكرت جريدة العراق البغدادية ان النزلاء الكرد في بغداد عقدوا اجتماعا كبيراً في حديقة الصالحية اشترك فيه الوف للاحتجاج على مظالم الترك الكرد

وتقول هذه الجريدة انهم جللوا منبر الخطابة بالسواد علامة الحداد ووضع القائمون بهذا الاجتماع شارات خضراء هي رمز علم الثورة الكردي . و بعد ما خطب الخطباء واسهبوا في وصف ما وقع في كردستان قرر المجتمعون ارسال التلغراف الآتي الى الحكومة العراقية وجمعية الامم وجميع الدول العظمى وهو :

١ — لقد ثار الكرد على الاتراك لاستعادة حقوقهم الثابتة في تأليف كيان قومي

٢ — وقد قابل الترك مطالب الشعب الكردي المشروعة بفظائع ومنكرات لم يسأت على ذكر مثلها تاريخ شعب من الشعوب

٣ — وان لجنة تنظيم الاجتماع الذي عقد في بغداد يوم ٢٥ يوليو تعبر علناً باسم جميع الكرد عن استيائها الشديد من الفظائع والمذابح التي يقترفها الترك في كردستان وتستعطف العالم المتمدن راجية منه ان يؤلف بعثة دولية تنظر في هذه الامور المنكرة وتضع حداً للوقائع الدموية التي ينزلها الترك بالشعب الكردي المظلوم

ولما عقد مجلس النواب العراقي جلسته الخامسة يوم ٢٧ يوليو خطب عبد الرزاق افندي المنير نائب بغداد خطبة وجيزة عدد فيها ما اصاب العنصر الكردي المجاهد لنيل حريته من ظلم وعسف وما يلاقيه رجاله من الآلام وقال انه ليس من العدل ولا من الانصاف ان تقف الانسانية الراقية مكتوفة الايدي امام هذه المأساة ونظراً لان هنالك عدداً كبيراً من اخواننا الكرد مستظلين بظل العلم العراقي فواجب على مجلسنا هذا ان يحتج على الاعمال الفظيعة التي يرتكبها الترك نحو الاكراد عند جمعية الامم والامم المتمدنة الاخرى — هذا ما لم يكن هنالك مانع سياسي يمنع الحكومة المحترمة

مؤتمر الطلبة التهذيبي

في بيروت

كتب الينا ما يلي :

بلغ عدد الاعضاء المجتمعين من دمشق و بيروت والقدس وحمص وحماه و يافا ونابلس وغيرها من البلدان سبعين شخصا فلما ازفت الساعة ٨ من يوم الخميس اعتلى السيد احمد القاسم منبر الخطابة واعلن افتتاح جلسات المؤتمر ورحب بجنود العلم وحياهم تحية طيبة

ثم تلاه السيد وصفي عنبتاوي وبحث في واجبات الطلبة تجاه الامة وابان ما يمكنهم القيام به من الاعمال المجيدة كتعليم الاميين وغير ذلك وهنا دار البحث في موضوع الامية فانقسم الموضوع الى شقين الاول تعليم الصغار والثاني تعليم الكبار و بعد المناقشة الطويلة في الشق الاول تقرر ان يرفع المؤتمر طلباً الى الحكومات السورية والفلسطينية وحكومة العراق يذكرها بنص القانون التركي بشأن جعل التعليم الابتدائي اجباريا و يطلب بالحاح تطبيق هذه المادة

ثم بحث في موضوع تعليم الرجال وفتح المدارس الليلية فتقرر انتخاب رشيد ملوحي (حمص) عبد الله دبوس (بيروت) سيف الدين المامون (دمشق) كنعان الخطيب (حماه) وصفي عنبتاوي (نابلس) لدرس هذا الموضوع

وفي المساء خطب السيد محيي الدين النصولي في موضوع الكشافة فقوطع بالتصفيق ثم تلاه الدكتور بشير قصار وخطب في موضوع سورية من الوجهة العلمية وافاض بالبحث فكان لخطابه اجمل وقع في النفوس ثم تكلم الدكتور سليم ادريس عن مضار المخدرات فحث الشبان على الابتعاد عنها فاجاد وافاد

ولما كان يوم الجمعة انتظمت الجلسة ودار البحث في تأسيس فروع المؤتمر في المدن السورية والفلسطينية والعراقية فانتخبت لجان متعددة لكل بلد لجنة ودار البحث في موضوع المدارس الاجنبية فاجمع الحاضرون على ضررها بالاحداث وتقرر بعد الجدال العنيف ان يطلب من اولياء التلامذة ان لا يعلموا احداثهم التعليم الابتدائي الا في مدارس وطنية

وتقرر في الاجتماع الاخير تأليف جمعيات للتعاون الاقتصادي ومطالبة المدارس الاجنبية بالتساهل مع الطلبة المسلمين للقيام بواجباتهم الدينية وخطب في حفلة مساء اليوم الثالث السادة عمر ترمانيني عن الزراعة في سورية وهو صاحب مجلة الزراعة الحديثة ومدير مدرسة السلمية في حماه وامين الحسن عن توحيد التعليم والتعليم الاجباري والاستاذ الشيخ احمد عارف الزين عن موضوع الفرق بين الفرق في الاسلام ثم قررت هيأة المؤتمر عقد مؤتمر ثان في العام المقبل وانتخبت لجنة تنفيذية اسفرت عن احمد القاسم وعبد الله دبوس وسيف الدين المأمون ووصفي عنبتاوي و كنعان الخطيب وفاضل جمال واحسان ركابي وحسن جواد واخذت رسوم الجميع واعلن بعد ذلك ختام اعمال المؤتمر

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاما يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريساً متقناً حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة .

وستفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وتبتدئ بقبول قيد طالبي الدخول من ١٥ ايلول و باجراء امتحانهم من ٢٥ منه ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

***

البرقيات العمومية

خطورة الموقف في سورية

لندن ٢٦ — تدل الانباء التي تنشرها الصحف بوجه الاجمال على خطورة الموقف في سورية وقد جاء في اخبار القاهرة التي نقلت الى لندن من باريس اخبار عن هجوم الدروز على دمشق و يقول مكاتب الديلي ميل من دمشق انهم يخشون نشوب ثورة عامة بسبب رداءة موسم الحاصلات من جهة والشعور العدائي لفرنسا من جهة اخرى كما انه يحتمل ان ينضم ضباط من الضباط السابقين في الجيش التركي الى الدروز

خطة عبد الكريم

قال مكاتب المورننج بوست من باريس في تلغراف ارسله الى جريدته ما يأتي :

اخذ عبد الكريم في استرجاع قواته استرجاعاً منظما وابعادها عن ساحة القتال لتعتصم بالجبال فدل ذلك على انه يرغب في اطالة امد الحرب اكتساباً للوقت الى ان يحين فصل الامطار فتصير الحرب النظامية متعذرة او تعاني القوات الفرنسوية مصاعب لا تطاق فيتولاها الاعياء و يضاف الى ذلك تشديد الرأي العام في فرنسا وهذه كلها امور ذات قيمة لعبد الكريم

في معركة الحسيمة

وقال هذا المكاتب في تلغراف اخر : كان هجوم الريفيين على الحسيمة شديداً وخسارة الاسبان فيه اعظم مما قيل فنشأ عن ذلك ان ارجأوا انزال جنودهم الى البر وان الجنرال خر... والذي يحبه عبد الكريم حباً خاصاً هو الذي يدافع عن الساحل

تمرد في الاسطول الفرنسوي

باريس في ٢٥ اغسطس = كانوا قد نفوا الاشاعات التي ذاعت في الاسبوعين الماضيين عن وقوع تمرد في الاسطول الفرنسوي في البحر الابيض المتوسط ولكن اعلن الان ان مجلساً عسكريا حكم على اربعة من جنود الطراد كوربت بالسجن مدداً تتفاوت بين سنة واربع سنوات بتهمة التآمر على سلطة قائد الطراد وقد كان البحارة يشكون من رداءة الطعام ورفضوا ان يطيعوا الاوامر وحاولوا ان يحملوا بعض رفقائهم على الانضمام اليهم — ر

الجلاء عن الرور

كوبون في ٢٦ اغسطس — سلم البلجيكيون في منتصف الليل رؤوس كبارى دويسبرج وروهرورت فتم بذلك الجلاء عن المنطقة التي كانت محتلة عقاباً لالمانيا وعندئذ قرعت نواقيس الكنائس في المدن الثلاث وسمح للقهوات بان تظل مفتوحة الليل بطوله وعزفت الموسيقات في منتصف الليل نشيد «المانيا فوق الجميع» وشاركتها الجماهير في الانشاد ر

الهنود والحرب الحجازية

بمباى في ٢٧ اغسطس = غداً يبطل بيع اللحم في المدينة (بمباى) بسبب هجوم ابن سعود على المدينة المنورة فقد قرر القصابون الاضراب احتجاجا على همجية ابن السعود في تخريبه الآثار المقدسة وسيقضي المضربون اليوم صائمين مصلين من اجل سلامة المدينة المقدسة = ر

سفر المارشال ليوتي الى فرنسا

الدار البيضاء في ٢٦ اغسطس = سافر المارشال ليوتي الى فرنسا وقد عهد الى المارشال بتاين في الادارة العامة للاعمال العسكرية — ه



المؤتمر السوري الفلسطيني

عقدت اللجنة التنفيذيه للمؤتمر السورى الفلسطيني في القاهرة جلسة يوم الاربعاء في ٢٦ اغسطس الحالي واطلعت فيها على الوثائق والمستندات التي وردت عليها من انحاء مختلفة في سورية وقررت ايفاد وفد في اقرب ما يمكن الى اوروبا يزود بجميع الوثائق والمستندات اللازمة للدفاع عن القضية السورية لدى جميع المراجع الدولية العظمى و يعهد اليه بالذهاب الى جنيف خاصة لبسط هذه القضية لجمعية الامم عند اجتماعها في شهر سبتمبر وقد اخذت اللجنة باعداد كل ما يلزم لذلك من المعدات



اوتومان و زغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفة صائحا

انه يقول سجاير اتومان• وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكيها فخزانها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان متركى المتفق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

ماذا في شرق الاردن

تقرير الاطباء · مساعي الركابي · علم المعتمد بالقضية

٤

قلنا فيما سبق ان الامر دبر بليل وان النائب « جاويش » توفيق قعوار او الجندي المعلوم كان الآلة الصماء لتنفيذ الاغراض وان جروحه كانت مصطنعة بدليل التقرير الطبي وان القصد منها اتهام مشايخ العرب اصحاب الاراضي بالاعتداء عليه لزجهم بالسجن والتخلص من دفاعهم ومقاومتهم ووعدنا القراء بنشر ذلك التقرير الرسمي الذي يثبت الاحتيال على الجندي المعلوم مع اولياء امره واليك نص التقرير ،

رقم ٢٥ لحضرة قاضي التحقيق

اشارة لكتابكم رقم ٦٧ تاريخ ٢٥/٨/٤ نعرض لحضرتكم اولا ان الرض بشكل دائرة يمكن تسببت بكاس هواء في الكبايات الاعتياديه حيث قطرها ستة سانتيمترات ونصف وعند وضعها تجتذب مقدار سانتيمترين من الجلد حولها فيصير ثمانية سانتيمترات ونصف نفس الدائرة الموجودة على كتف السيد توفيق ولا يمكن تسببها بعصاة ذات رأس كروي يبلغ قطره قطرة الجوزة الاعتيادية لان هذه صغيرة ولا يمكن تشكيل رض بآلة مستديرة تماماً قطرها ثمانية سانتيمترات ونصف ولا اقل من ذلك

(٢) ان الجراح المستطيل على ذراعه الايمن الذي طوله سانتي ونصف وعمقه نصف سانتي هو ذات جانبين ورأسين متساويين تماماً ولا يمكن الة الشبرية تكون الجرح المذكور اذا كان المضروب سحب يده عند مباراة الضرب لانه لو كان كذلك لكنت تجد رأس الجرح اعمق من ذنبة ولكن هنا الرأسين متساويين تماماً وعليه فان الجرم مسبب بآلة حادة تماماً بينما كان المضروب بحالة الهدو التام بدون تحريك ·

(٣) اما الرض الموجود بظهر توفيق افندي لا يمكن ان يكون مسببا بكاسات هواء بل يمكن ان يكون السبب بضرب الة مستطيلة نوعا ما راضه او وقوعه على ظهره حينما يلطم ظهره حجرا واقبلوا احترامي

طبيب المستشفى طبيب الحكومة

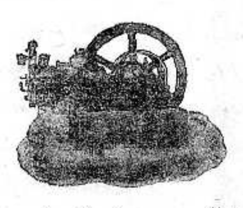
سفر نوانه قويسون

ونزيد المسألة تفصيلا فان القرار الذي استحصل عليه الركابي بحجز الحاصلات قد توقف العمل به فلما اسقط بيده اخذ يهول على الحكومة وخطرها وادعى العطل والضرر ولكي يقلب الحقائق عرض الالتزام على العربان بنفس القيمة التي التزم بها واتخذ من رفض العربان حجة على عدم وجود الاجحاف في الالتزام وفاته ان تمنع العربان لم يكن لبخس القيمة وانما كان لانهم اصحاب الاراضي والحق فيها فكيف يرضون بان يدفعوا الايجار وهم اصحاب الملك ·

هذا وقد بلغنا ان المعتمد الانكليزي وقف على دقائق المسألة واستنكر تلك الاساليب التي اتخذها الركابي لجر المغنم ووعد بالاهتمام في هذه القضية احقاقا للحق ·

واننا ننتظر ان يوافينا مكاتبنا في عمان بنتيجة هذه القضية التي اخذت دوراً مهما وفضحت جشع الركابي وسوء تدبيره الذي ضج منه الشرق العربي ولكل حادث حديث ·

***



قصة الاسبوع

الزوجة المتبرمة

— ٣ —

لما عاد اليك منشرعا مثلي ومع ذلك فانني لم استطع ان اترك زوجتي لاحضر اليك

— زوجتك !

— نعم زوجتي · او تظنين ان رجلا مثلي يبقى اعزب طول عمره ؟ انني كنت دائما اميل للبنات الاستراليات · وهنا قال الخواجه « جوب » فجأة

— هذا فظيع ! هذا انت وانا عشنا طول هذه المدة في الخطيئة · ماذا يا ترى يقول القسيس ؟

وقال المتشرد

— انه لن يقول شيئا لانه لن يعلم شيئاً · انني ذاهب يا جلاديز · انني جئت وانا مار من هنا لاراك فقط ·

وقالت عقيلة جوب

— وزوجتك ؟ !

وقال المتشرد

— آه · انها لا يصح ان يقال عنها زوجتي الآن بعد ان هربت مني مع رجل تحت اسم مستعار وكل ذلك لانني ضربتها بقضيب من الخشب · ولقد جئت بعد ذلك الى انكلترا لاجد عملا ولانظر اليك نظرة · وانا ذاهب الان فوداعا يا جلاديز ولا تقهري نفسك · ان الأموات لا يحكون حكايات :

انحنى مسلما على الخواجه جوب ثم خرج ·

وساد السكون العميق ·

لم يقطعه الا الخواجه جوب بقوله

— اهذا هو « هوريس » ! حسن جدا · دعينا لا نذكره الا قليلا من الآن فصاعدا · لقد رفعت « هوريس » الى اعلا عليين ولم يكن مع ذلك الا شقيا مجرما له زوجتان ! اهذا هو الذي يحلق مرة كل اربعة عشر يوما ؟ ؟

نعم ! ربما ؟ ان من واجبي ان افكر الان في الامر ·

قال هذا ثم خرج ، وقابله المتشرد في الباب وقال له

لقد احسنت يا صاح ! ولقد احسنت القطعة الخاصة بالاثر الذي على ظهرك ولست ادري كيف خلقتها · وهنا سأله المتشرد

— وماذا تنوي ان تعمل الان ؟ اتنوي ان نعيش في الخطيئة ؟ او ماذا ؟

— انني ساضرب صفحاً عن الامر الان ، وسأجعل نفسي الرئيس في داري ، وانا اراهن انها لن تفتح فمها بعد الان ، والا فاسمي ليس « برت جوب » الى الوداع يا صديقي واذا احتجت في اي وقت الى عمل مرسحي فانني متعهد دائما لان اشهد بقدرتك التمثيلية ·

ودس المتشرد الليرة في جيبه ومشى وهو يصفر ، ولما ابتعد قليلا تطلع الى السماء ثم قال

انها لم تتغير ابدا · انها هي جلاديز القديمة بنفسها ، سيكون الرئيس في داره ؟ ما احسنه من امل ! انه لا يعرف جلاديز مثل ما اعرفها ··

وسار المتشرد في سبيله والليرة في جيبه فرحا منبسطا لا يلوي على شيء

